رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك)48(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه بعد هذا المجلس الرابع والثمانون بمذاكرة موطئ الامام مالك ابن انس رحمه الله تعالى. قد بلغنا واياكم الى كتاب الكلام. في الباب - 00:00:14

في السابع منه نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. باب ما جاء في الصدق والكذب - 00:01:14

قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكذب امرأتي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب. فقال الرجل يا رسول الله اعدها واقول لها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:01:34

ما عليك؟ الحمد لله هذا في مسألة ما بين الزوجين فان هذا الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكذابه او كذبه على زوجته فقال لا خير في الكذب. وهذا سد للذريعة. ومنع منه. ثم ذكر له السؤال من وجه اخر - 00:01:54

واقول لها يعني من جهة الثناء عليها. وقال عليه الصلاة والسلام لا آآ جناح عليك وهو فيما يتعلق بالاصلاح. ولهذا حرم النبي الكذب وجعله من كبائر الذنوب لكونه يهدي الى الفجور ويهدي الى النار. واباح الكذب في - 00:02:24

ثلاثة احوال استثناء في الحرب ذي الحرب خدعة وفي اصلاح ذات البين وفي آآ كذب الرجل على اهله كأن يمدحها بما ليس فيها. دوام العشرة بينهما. وكذلك لجهة الاصلاح فهذه الكذبات الثلاثة المأذون بها هي - 00:02:54

لمصلحة اعظم. لكن تيسر الا يكذب فهذا هو الاكمل. نعم. احسن الله اليكم. قال مالك انه بلغه ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة - 00:03:34

واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار. الا ترى انه يقال صدق وبر وكذب الله المستعان. احاديث ابن مسعود هذا وان بلغه مالك انه موقوف عليه فهو ثابت عنه في الصحيحين مرفوعا الى النبي - 00:03:54

عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال وحدثني مالك انه قيل للقمان ما بلغ بك ما نرى. يريدون الفضل فقال لقمان صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني. لقمان الصيح انه عبد - 00:04:14

صالح من بلاد النوبة ليس بنبي وهذا هو القول وقد اختلفوا فيه وقيل انه نبي وهذا الصحيح انه عبد صالح. لان الله جل وعلا ذكر انه اتاه الحكمة. ولو كان نبي - 00:04:34

هي اللي ابانه في جملة الانبياء. هذا الذي كان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله. في لقمان. سئل بلغ بك ما نرى. اي من هذه المكانة والفضل فقال بصدق الحديث. واداء الامانة والترك - 00:04:54

الا يعنيني ولا شك ان هذه الثلاث مقومات الحكمة. صدق الحديث فلم يؤثر عنه كذبا. ويؤدي امانة. قولا وفعلا وحالا ويترك ما لا يعنيه. ومن حسن اسلام تركه ما لا يعنيه. نعم - 00:05:14

السلام عليكم لا لا كان اسودا ولم يكن مملوكا على الصحيح. ذكر بعض انه مملوك. وآآ الصحيح انه لم يكن كذلك. وآآ ربط هذا في مسألة في التاريخ انه في بلاد النوبة كانت ممالك. معاصرة لممالك الفراعنة. آآ - 00:05:34

وهذي المملكة تسمى في السودان قديما مملكة مروي تلك جهاتهم لهم حكم قائم بهم اي نعم. احسن الله اليكم. قال وحدثني مالك لانه بلغه ان عبد الله عندهم انه كان اسود فان فيه الرق هذا ما هو مطرد. اي نعم. كما ان الرق ليس خاص عند الناس الجنس - 00:06:04

الاسود فان صهيبا كان رقيقا وهو ابيض وسلمان الفارسي كذلك. نعم. احسن الله اليك قال وحدثني مالك انه بلغه ان عبد الله ابن

مسعود رضي الله عنه كان يقول لا يزال العبد يكذب وينكت في قلبه نكتة سوداء - 00:06:34
بداية اسود قلبه في كتب عند الله من الكاذبين. استجيروا بالله استجيروا بالله. وهذا كما سبق مما جاء في حديث صحيح نعم احسن الله اليكم قال وحدثني مالك عن صفوان بن سليم انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا؟ فقال - 00:06:54
قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلا؟ فقال نعم. فقيل له ايكون المؤمن كذابا؟ فقال لا. وهذا الحديث ان كان من هذا الوجه آآ مرسل فان صفوان ابن سليم لم يدرك - 00:07:14
النبي عليه الصلاة والسلام. لكن جاء من وجه اخر مرفوعا اليه. قيل يا رسول الله ايكون المؤمن جبان؟ قال نعم لان الجبن ضد الشجاعة. فقد يجبن فقيل ايكون بخيلا؟ قال نعم. قد يبخل فقيل ايكون المؤمن كذابا اي على جهة الكذب المستمر - 00:07:34
الكذاب على جهة المبالغة فعال قال لا لان من الكذب كذب على الله. ومن الكذب ما يناقض شروط لا اله الا الله فان من شروطها الصدق المنافق لا يكون المؤمن كذابا اي مستمرا على كذبه. لان الكذب خطيئة - 00:08:04
من شعار المنافقين. كما وصفهم الله في غير موضع ولكن المنافقين لا يعلمون يكذبون نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء في اضاعة المال وتلوتين. قال حدثني ما لك عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه - 00:08:34
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ويسخط لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال - 00:08:54
هذا الحديث حديث عظيم في اثبات ان الله يرضى ويسخط. وهي من صفات افعاله جل وعلا والصفات عندهم صفات الذات وصفات الافعال. وصفات الافعال مرتبطة بالمشيئة فيرضى اذا شاء ويغضب اذا شاء ويسخط اذا شاء. والسخط بمعنى الغضب. لانه يفعلها - 00:09:14
على جهة الدوام وانما هي مرتبطة بمشيئته. يقابلها صفات الذات. تسمى صفات الذاتية وهي التي لا تزال ملازمة لذاته لا تنفك عنه. كالحياة موب الله يحيى اذا شاء ولا يحيى اذا لم يشاء. بل هو دائم حي - 00:09:44
والقوة والعلم وكذلك الوجه واليدان فهذه من صفات ذاته. يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. هذا اعظم ما يرضاه الله عز وجل وهو التوحيد. وان تعتصموا بحبل الله جميعا - 00:10:04
هذا مقصد عظيم من مقاصد الرسالة الشريعة وفروع هذه هذا المقصد العظيم ظاهر في العبادات التوحيد اعظم ما يجتمع ويجتمع عليه. فبالتوحيد جمع الله جل وعلا بين العجمي والعرب وبين الابيض والاسود وبين الغني والفقير. وبين الرئيس والمرؤوس - 00:10:24
وبين الشريف والوضيع. جرب الناس العقائد الاخرى فلم تجمعهم. جرب الله جرب الناس الاجتماع على لغة لم تجمعه. على عرق اللي يجمعهم على عقيدة غير عقيدة التوحيد فلم تجمعهم. الشيوعية على عقيدة المبدأ - 00:10:54
الاشتراك لم تجمع الناس. انما بقيت جيل وجيلان ثم ثم اظمحلت لكن الاجتماع على الدين على التوحيد باقي. والثالثة وان ناصحوا من ولاه الله امركم. هذا يرضاه الله جل وعلا ويحبه ويأمر به مناصحة ولي الامر. وهذا كحديث - 00:11:24
ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم. ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ناصحوا من بسم الله والله امركم. قال ويسخط لكم السخط هنا هو الغضب. قيل وقال اي كثرة الكلام التي توجب - 00:11:54
الكذب والافتراء والغيبة واللمز واضاعة المال في غير وجهه وكثرة السؤال ومعنى كثرة السؤال التنطع بها. لم يقل اصل السؤال لان من السؤال ما هو دين لعن دينك حتى يقال انك مجنون. لكن كثرة السؤال المغظية لترك العمل. والصحابة رضي - 00:12:14
الله عنهم لم يكونوا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ عن كل شيء وكانوا يفرحون بان يأتي الغريب فيسأل مهابة واستلحاظا لهذا المعنى. لان الله يسخط للناس كثرة السؤال. كثرة السؤال ما هو فقط في العلم - 00:12:44
حتى في امور الدنيا وفي المال شهادة يعني ولهذا اذن الله بالسؤال للثلاثة ولم يأذن في السؤال في كل حال. ومن كثرة السؤال

الغلوطات في المسائل. لانها من التنطع نعم. احسن الله اليكم. قلنا شر الناس عند الله منزلة من سأل عن شيء لم يحرم فحرم لاجل مسألته - 00:13:04

لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم. نعم. احسن الله اليكم قال وحدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه اعوذ بالله - 00:13:34

والحديث في الصحيحين ان شر ان شر الناس عند الله ذو الوجهين وهنا بهذا اللفظ من الناس ذي الوجهين او ذا الوجهين. من شر الناس ذو الوجهين ذو الوجهين وابتدأ مؤخر ومن شر الناس - 00:13:54

متعلق بمنتدى بخبر مقدم. الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه. وهذا من الكذب ومن التلون ومن عدم الثبات على المبدأ وهو صفات المنافقين. فانهم آآ بالظاهر مع مع رسول الله ومع المؤمنين وفي الباطن مع خصومهم. وفي اللفظ الثاني اللي في الصحيحين - 00:14:14

ان شر الناس عند الله مزة يوم القيامة ذا الوجهين. او ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه كما فيه نقص في الديانة فيه نقص في المروءة. لان هذا التلون في وجوهه وفي تصرفه ناشئ من - 00:14:44

من ماذا؟ من خبث نفسه ولؤمها. نسأل الله العفو والعافية. نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء في عذاب العامة الخاصة قال حدثني مالك من انه بلغه ان ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انا - 00:15:04

الصالحون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا كثر الخبث. وقد جاء هذا بوجه اخر. انه تغزو الكعبة جيش حتى اذا كانوا في بيداء من الارض خسف باولهم واخرهم. فقالت يا رسول الله انهلك - 00:15:24

وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. ثم يبعثون على نياتهم. وهو مع احاديث بلغت مبلغ التواتر في ماذا؟ في ان الزمان يفسد في اخره بفساد اهله وان هذا الفساد يستحكم. نعم يبقى اهل خير لكنهم ينالهم من هذا الفساد بقدر ذلك - 00:15:44

بسبب تقصيرهم في الامر والنهي والتناصح. ثم يبعث على قدر نياته. وهذا ما ترجم عليه مالك انه اذا جاء العذاب عذاب العامة بعملي الخاصة. والفساد في اخر الزمان استغاظت بل تواترت احاديثه في معناها. والفساد انما بفساد اهله - 00:16:14

ومن اظهر علامات الدجال في ظهوره فساد الزمان. اي التهيؤ لهذا الزمان بهذا الفساد بين يدي الساعة سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن - 00:16:44

فاذا كان الف فينتظر الدجال من يومه او من غد. لان زمان الدجال زمان عموم الفسق نسأل الله العفو والعافية. نعم. ايه هذا من باب الوصف. لا من باب السب. هذا من جهة. ومعنى خداعات انها تغر اهلها. تأتي على غير - 00:17:04

فيما امل وما اراها الا اقبلت. تأتي السنة وفيها ما نحتسب النفس شوفوا هذا العامل الذي نحن في اواخره. كيف جاء هذا الوباء الذي لم نحتسبه وهو بسبب الذنوب قطعا بسبب الذنوب. فغير لنفسه امورا لم يكونوا يؤمنون بها - 00:17:34

علاماتها هذه الاربع الكاذب يصدق لشرف نسبه لمنصبه لجاهه لماله والصادق يكذب يزدرى لا يؤبه له ان كان صادقا الامين يخون لانه لا يؤبه له. ولا يقلد العمل الذي يليق به. والخائن يؤمن - 00:18:04

في المنصب لماله او لشرفه بنسبه كما ان تكون مناصب ايش والمناصب مغنم. مع انها في الحقيقة مغرم ومسئولية. نهنئ فلان لانه بلغ هذا المعصم. وين هذا من توارد الناس على الخطأ ما يهنىء فليعزى لانها عظمت مسؤوليته وعظم الامر - 00:18:34

لكن يعدونها مغنم ومكسب. فنشأ على هذا الناس نشأ عليه الصغار وهرم عليه الكبار. حتى صار انكار التهنئة ان هذا منكر. اي ما يهنيه لانه لا هذي يشفق عليه. الله المستعان. انما التهنئة الحقيقية على ان - 00:19:04

ينال الطاعة. تبرأ ذمته. القضاء اشرف منصب ديني. كان اذا الزم القاضي قديما اصابه هم وغم. الجد رحمه الله الشيخ عبد الله بن محمد بن مانع لما الزمه الملك عبد العزيز بالقضاء بقي اياما يبكي الله المستعان تقول الوالدة - 00:19:34

رحمه الله انه يخرج الى مكان جلوسه في سوقه بجواره من اجلس عنده يقول رضيت بالقضاء يا شيخ فيبكي ويبكي هذا. يعزى ما شاء الله حصل اما لم يحصل غيره. الشيخ ابن سعدي رحمه الله لما الزم بالقضاء - 00:20:04

فر الى مكة واستخفى فيها شهرين او ثلاثة. حتى رأى رؤيا فيها الفرج ثم تحققت رؤية بانه اعفي عن القضاء. اعفي اعفي. المقصود ان تكون الدنيا اه مغنم والمسؤولية مغنم وهي حقيقة مغرم. هذا من الفساد - 00:20:34

الذي اه يتوارد عليه الناس وهذا كله مداره على الدنيا والتعلق بها اما حبا لها او لزينتها او تعلقا بالذكر والمنصب والجهل. واللي جعل الاخرة بين عينيه لا تذبل هذه كلها. والشيء تناس. اذا عظم تعلقه بالاخرة خص تعلقه - 00:21:04

الدنيا والعكس بالعكس نسأل الله العفو والعافية. نعم. احسن الله اليكم قال وحدثني مالك عن اسماعيل ابن ابي حكيم من انه سمع عمر بن عبد العزيز عمر بن عبدالعزيز يقول كان يقال ان الله تبارك وتعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة - 00:21:34

ولكن اذا عمل المنكر جهارا يستحق العقوبة كلهم. لا يعذب العامة بعذاب الخاصة لان الله اعدل واحكم سبحانه وتعالى ولكن المنكر اذا بشى ولم ينكر يستحق العقوبة طيب وهؤلاء الصالحون المنكرون يبحثون على نياتهم كما في حديث ام سلمة. انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - 00:21:54

وقال في حديث الخسف ثم يبعثون على نياتهم. الله المستعان. نعم باب ما جاء في التقى قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت عمر ابن الخطاب - 00:22:24

رضي الله عنه وخرجت معه حتى دخل حائطا. فسمعته وهو يقول وبيني وبينه جيتار وهو في جوف الحائط. عمر بن الخطاب امير والمؤمنين بخ بخ. والله يا ابن الخطاب لتتقين الله او ليعذبنك. الله المستعان. يحاسب نفسه رضي الله - 00:22:44

الله عنه بالا تغتر امير المؤمنين يعني وش انت تصير امير المؤمنين؟ بخ بخ يا ابن الخطاب ان الله او ليعذبنك. ما ينفعك رفعة الناس ومدحتهم لا الذي ينفعه حقيقة التقى - 00:23:04

الله جل وعلا. ولهذا العبارات في التقوى والشين. الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال لو حدثني مالك قال بلغني ان القاسم ابن محمد كان يقول ادركت الناس وما يعجبون بالقول قال مالك يريد بذلك العمل - 00:23:24

انما ينظر الى عمله ولا ينظر الى قوله. هذا هذا وجه لا يعجبون القاسم ابن محمد ابن ابي احد فقهاء المدينة السبعة وامه بنت يزدجرت. قال ادركت الناس. من الناس الذين ادركهم - 00:23:44

الصحابة رضي الله عنهم لا يعجبون بالقول يعني ها لا يعجبون بالقول يعني انهم آآ يعجبهم العمل وميدانهم العمل ولهذا قل كلامهم وكثر عمله فجاء من بعدهم فكان اكثر كلاما عملا. وجاء من بعدهم فقل العمل كثر الكلام. ولهذا عبارات السلف - 00:24:04

الصحابة قليلة بالنسبة للتابعين والتابعون اقل بالنسبة لمن بعده. نبه على هذا الحافظ ابن رجب رحمه الله وفضل علم سلف وانما يعجبهم العمل المبادرة الى العمل. ومن معاني هذا القول انه لا يعجبهم القول ان ينظروا - 00:24:44

الى قول الانسان لا ينظرون الى عمله عندهم اكثر من القول وكذلك من معاني هذا القول لا يعجبهم والقول بالمدح وانما يعجبهم العمل. هذا منهج عام. زكى به لاولئك والقول ان لم يصدقه العمل لا خير فيه - 00:25:04

وابو بكر رضي الله عنه في وصف ايمانه الوصف العام انه لم يسبقهم يسبق الصهاب بكثرة عمله بكثرة صلاة ولا صوم. لكن بشيء وقرأ في قلبه. هذا الذي وقر في قلبه - 00:25:34

عمله رضي الله عنه. ولهذا تنافس معه الصحابة تنافس معه عمر حتى كان في مسألة تبوك وهي في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام. جاء مجاهد نفسه بشطر ما له. وجاء - 00:25:54

الصديق رضي الله عنه بكل ماله لم يبقي لاهله شيئا فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله. هذا العمل الذي جعله لا يرى الدنيا في عينه شيء - 00:26:14

انقطع عمر رضي الله عنه بعد ذلك عن مسابقة ابي بكر. والفضل من الله يؤتيه من يشاء الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم باب القول اذا سمعت الرعد قال حدثني مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد - 00:26:34

بحمده والملائكة من خيفته. ثم يقول ان هذا الوعيد شديد لاهل الارض. الله المستعان. هذا اصح ما جاء بما يقال عند سماع صوت

الرعد. سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - 00:27:04
هذا كانوا يستغفرون عند الرعد. لانه تخويف او صح ما جاء فيه انه من اخوي عبد الله ابن الزبير فهل هذا استنباط او مأثور محتمل استنباط لانه جاء في القرآن. سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. وانه مأثور - 00:27:24
لكنه لم يرفع للنبي عليه الصلاة والسلام اذا اصح ما فيه عن عبد الله ابن الزبير آآ مسألة اذا رأى البارق ماذا يقول؟ ها هذا رواه هو المخاريم. ها؟ نعم اشتهر عند الناس - 00:27:54
انه اذا رأى البارق يقولون عبارات مثل هذا سبحان واليه. وعزمي شيه. قد بحثت عنها فلم اجدها لم اجد ما يدل على ثبوت ذلك. شوفه يا ابراهيم. ما يقال عند عند رؤية البرق - 00:28:24
والذي يظهر والله ان انه يقول عند البرق ما يقوله عند الرعد. لان البرق آآ اه البرق يسبق المرء يسبق المسموع. وغالبا البرق معه رعد لكن قد لا نسمعه لسبق المرء المسموع - 00:28:44
واللي بدا لي في ما ذكره في الاذكار ان تستمع عند سماع الرعد ورؤية سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. وفي هذا رد اعتقاد باطل عند اذ يعتقدون ان البرق والرعد انه صوت الامام. علي - 00:29:14
اه الرعد زجره للسحاب. والبرق ظربه السحاب بالسوط. وهذا مأخوذ من آآ الوثنيين فانه في الثقافات الوثنية الوثنية هو هذا انه عظيم يسوق السحاب بسوطه والصوت هو صوت رعد. صوت الرأي هو صوت يزجره - 00:29:44
ولهذا قالوا ان هذا العظيم يسكن فوق سحابه. تذكرون في الافلام آآ افلام الاطفال الكرتونية ان فوق السحاب قصر. وفيه ملك عظيم. فهذا اما انه عندهم والله او العظيم الذي يدبر من تحته انطلت هذه على هؤلاء الباطنية غلاة - 00:30:14
ذلك في علي انه ما مات. كيف يموت وهو رب؟ وانما مسكنه فوق السحاب. فيزجر السحاب بصوته ويضربها بالسوط وهو البرق. وهذا كله خرافة وباطل ولهذا شرع لنا ان نقول سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - 00:30:44
اعز واليه وجل من شيه ها او عموما يقول سبحان الله وبحمده لم تصبه صاعقة ها وين هدف بيه؟ في في اي موضع في اللقاء الشهري سبحان الله وبحمده وقال يذكر عن ابن عباس ايه سبحان الله - 00:31:14
وبحمده هذا موافق لما جاء عن ابن مسعود عن ابن الزبير سبحان من سبح الرعد بحمده من يسبح الرعد بحمده هو الله؟ اذا قول عز واليه وجل من شيه ليس له - 00:31:54
ثابت الا تعظيم الله سبحانه وتعالى لكن لزومها كلما رأى البارق لا يقال ان هذا من السنن بل لزومها هذي من البدع نعم احسن الله اليكم باب ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم صلي وسلم قال حدثني عن ابن - 00:32:14
عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردنا ان يبعثنا عثمان بن عفان الى ابي بكر رضي الله الى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما فيسألنه ميراث - 00:32:34
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لهن عائشة رضي الله عنها اليس قد قال اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة. فيه ان النفوس متعلقة بالمال. فظن امهات المؤمنين - 00:32:54
رضي الله عنهن هذا الظن ان لهن نصيب من الميراث. وهذا مما خفي عليهن كما خفي ذلك على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. فجاءت ابا بكر تسألهم ميراثها من ابيها. فخفي عليها ان - 00:33:14
الانبياء لا يورثون. طيب لماذا هممنا امهات المؤمنين ببعث آآ عثمان الى ابي بكر؟ لرق عثمان وليونه ما بعثنا عمر عليه رضي الله عنه مع ان بنت عمر اما عثمان فرق مع انه لا صلة بينهن - 00:33:34
اسمع الا صلة النسب من بعيد لبعضهن. وابو بكر المؤمنين وهو رقيق لكن هبلة آآ هاب النساء وابا بكره بعث عثمان وفيه فقه عائشة متميزة به. حتى على امهات المؤمنين. فانها فقهت هذا الحكم من النبي عليه - 00:34:04
الصلاة والسلام. مع انها مستفيدة لو حصل لها ميراث. ما فقهها؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فانا لا نورث ما تركناه فهو صدقة.

وهذا حكم آآ لجميع الانبياء. انما وراثتهم - 00:34:34
بما جاءوا به من الهدى وهذا وانما ورثنا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. خفي هذا على فاطمة رظي الله عنها وبقيت مدة الى وهي تطالب بحقها من ما لي آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ابو بكر يعطيها من عنده. لا من - 00:34:54
رسول الله. اللهم صل وسلم عليه. لانه لا مال له بعد موته. نعم اهي. خفي عليها. خفي عليها رضي الله عنها وظنت ان لها حق اه وهي ما طالت بهذا لانها بقيت اشهر قليلة خمسة اشهر ونيف. ثم ماتت - 00:35:24
وقد ابان لها الصديق ذلك لكنها ثم لها هذا البيان يعني ما حصل لها كمال الاقتناع بما اه نقل لها ايه لو جاءني شيء فان رسول الله لم يترك اهلي لن يتركهم. اي نعم - 00:35:54
وهذا من وجوه الجمع المأذون بها حيث امن اللبس. فليس هذا من التسوية بين الله وبين الرسول صلى الله عليه وسلم عليه. نعم احسن الله اليكم قال وحدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم - 00:36:24
دنانير ما تركت بعد ما تركت بعد لفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. اللهم صلي وسلم عليه ومعنى ذلك انه ما تركه كان بايدي نسائه من الطعام والمتاع فهو لهن - 00:36:44
فهو لهم مع انه كان في ملكه لكن بقي في ايديهم. مثل مثل عائشة كان عندها مثل فيه شعير. وكانت تأخذ منه وتصنع طعاما. لم ينقص حتى ماذا؟ كالته هذا مما ترك له النبي عليه الصلاة والسلام. ترك لهم المتاع في الفراش - 00:37:04
واللباس بقي في ايديهن ترك لهم المكان فبقينا رضي الله عنهن في حجراتهن طيب لين بعد ذلك يتمولن فرض لهن بعد ذلك من بيت المال. وكان عمر رضي الله عنه - 00:37:34
الامور اتسعت في زمانه يفرض لهن من بيت المال ما يقيمهن ويسد حاجتهن حاجتهن وهيعطياته التي يخص بها امهات المؤمنين. فيغنيهن عن عن الحاجة للناس فقد وقد ترك وراءه عليه الصلاة والسلام من نسائه ايضا ومن مواليه. من الرجال والنساء - 00:37:54
سفين مولاه وماريا مولاته. فقوا بعده تكفل بهن وبهم بيت المال. في سياسة عمر عمر رضي الله عنه وكان اذا جاء العطاء كثيرا زاد لامهات المؤمنين. ومن خصوصياتهن ايضا انهن ولي الامر هو محرمهن في حج وفي عمرة. مع انه عليه - 00:38:24
الصلاة والسلام هن على ماذا؟ على البقاء في البيوت. فقال في حجته الاخيرة حجة الوداع هذه ثم تلزمنا الحصر حج ان من امير المؤمنين عمر وحج بهن عثمان قدحا من - 00:38:54
خلافته رضي الله عنه الله المستعان. لان من امهات المؤمنين من تأخرت وفاته. الى خمسين او نحو سنة ستين. عائشة رضي الله عنها متى توفيت؟ ستة وخمسين. يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة واربعين سنة - 00:39:14
الله المستعان. اللهم صلي وسلم على رسول الله. اخر من توفي من امة وممن سلمت ها ام سلمة متى توفيت؟ اثنين وستين شفها يا ابراهيم. اخر من توفي من امهات المؤمنين - 00:39:34
الله المستعان. ام عائشة رضي الله عنها فبعد دفن ابي بكر دفن عمر ضاقت عليه الحجرات. فانتقلت الى آآ حجرة احدى النساء ما ادري هي سوداء او غيرها بقيت في الحجرات يدل على ذلك حديث ابن عمر لما خفي - 00:40:04
عليه امر اتباع الجنائز. فارسل من يسأل عائشة في الحجرة وبقي في المسجد وكانت تسمع حديثه في المسجد وربما صححت على ابن عمر. فان ابن عمر رضي الله عنهما لما - 00:40:44
اخبار اخبره رسوله عن عائشة انها قالت ان في ان في اتباع الجنائز قيراط. وضرب رضي الله عنه بيده كان فيها من حصى الحصبة من بطحاء المدينة قال لقد فرطنا في خراريط كثيرة ولم - 00:41:04
فسمعته عائشة وهو في المسجد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر منها عمرة متى؟ في رجب. قال رحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتبر ان يسلم - 00:41:24
الا وهو معه وما كانت فيهن عمرة في في رجب. كل عمره اه عمره عليه الصلاة والسلام في عيد اذا سمعت هذا ما تسمع الا وهي قريبة

من اين؟ من المسجد. ومع ذلك ترى رضي الله عنها - 00:41:34
فضل العمرة في رجب. ثبت ذلك عن عائشة. وثبت عن ابن سيرين عن محمد وعن اخته حفصة وكان آآ شيخنا الشيخ بن باز يرجح فضل العمرة في رجب بما جاء عن هؤلاء - 00:41:54
مع انه آآ يرجح ان النبي ما اعتمر في في في رجب من اهل العلم من يرى رجب العمرة من البدع كما هو المشهور عن شيخ محمد رحمه الله العثيمين. والقول في البدعة فيه مشكل - 00:42:14
على فعل السلف من الصحابة ومن بعدهم وهم يجعلون العمرة فيه لكونه من الاشهر الحرم. من الاشهر واذكر شيخنا جعل العمرة في رجب بل كان يؤجل مجلسي الرابطة مجلس تأسيسي ومجلس المساجد - 00:42:44
مجمع الفقه الى رجب سم كله موجودة الحجرات الان كلها لا ما هي في المسجد عليها سورة مستقلة يفصلها عن المسجد. بين اه اه آآ القبور الثلاثة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. وقبر ابي بكر وقبر عمر في حجرة عائشة. وعليها سور الحجرة هذا الاول - 00:43:07
منشور ثاني للحجرات كلها. الحجرات عددها تسع. كلها موجودة ايه ما هي بكبار حوشك اكبر منها. ترى حوش بيتك اكبر منها. لان الحجرة ثلاثة متر في ثلاثة متر حمامات بعض الناس اكبر منه اللهم لك الحمد. ثم سؤال ثالث يشمل بيت فاطمة كانت شمال الحجرات - 00:43:37
شمال الحجرات. الان الباب اللي يدخل الحجرات اول ما يواليه بيت فاطمة. ولهذا لما دعا عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اين قبره؟ حجرة عائشة يقول ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران - 00:44:07
فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران ايش قال فاضحى ها ايه الى ان قال بعزة وصيان يعني مصون من عبث العابثين ودخول الناس عزيزا بلا احد هذا العزة من معاني العزة عدم الا يبلغه غيره - 00:44:37
صلي وسلم على رسول الله. ها؟ لا فيها التواضع ما هي بشيء ما هي بشيء بالنسبة الى ما نحن فيه. الله المستعان الحمد لله الأمر واسع. الأمر واسع وانا امير لما ما رجحه شيخنا رحمه الله انها سنة ان تيسر له ذلك. والعمرة في اشهر الحج افضل - 00:45:07
من العمرة في رجب ومن العمرة في رمضان ايضا. نعم نعم. اه الشيخ محمد رحمه الله له فيها اجتهاد وهو عالم مثل الهوى اذا دخل مع محل يعرف مع اين مطلعة اي نعم - 00:45:47
الاخوان اوردوا على شيخنا اختيار الشيخ محمد قال جزاه الله خير هذا اجتهاده هذا اجتهاده. العمرة في اشهر الحج افضل من العمرة حتى في رمضان. وهذا امر قد يستغربه الاخوان. فلا يعني انه ما جاء في فضل العمرة في رمضان - 00:46:07
ان الامر في اشهر الحج اقل منه. نعم فضلها جاء في حديث ام معقل وام سنان الانصارية عليه الصلاة والسلام لما لم تحج معهم بان لهم ناضحان. فحج لو تركهم ناظحا اي بعيرا يستسقون عليه. قال اذا جاء رمظان فاعتمري فيه فان عمرة في - 00:46:37
رمظان تعدل حجة. طبعا حجة معي. هذا الفضل عظيم. افظل منه العمرة في اشهر الحج. لان عمره عليه الصلاة والسلام كلها وقعت في اشهر الحج. عمرة الأربع وش هي عمره الأربع؟ انت يا - 00:47:07
انت هالله هالله هه لا مهوب انت ها وش هي؟ اربع عمر بعد الهجرة لم يعتمر الا اربع عمر عليه الصلاة والسلام. ها عمرة الحديبية التي صده عنها المشركون. مع انه لم يتمها لكنها حسبت عمرة. ومعه كم؟ قيل الف - 00:47:27
الى الف وسبع مئة يرحمك الله. ثانيا عمرة القضاء التي قاض عليها المشركين تسمى عمرة القضية وعمرة المقاومة ثالثا عمرته من الجعرانة. حنين وفيها من الحكم انه لم يحرم الا من الجعرانة مع انه غزى حنين حول الطائف - 00:48:07
لكن لم ينشئ العمرة حتى فرغ من تقسيم اموال آآ حنين اموال اوطاس وهذه آآ الشافعية والجاه يرون انها عمرة جعرانة لا انها سنة وعمرته الرابعة التي قرنها مع ايش؟ مع حجته صلى الله عليه وسلم. كلها وقعت في اشهر الحج. تحديدا كما يقول ابن القيم في - 00:48:37
ذو القعدة والله لا يختال لنبيه الا افضل الازمان وافضل الاحوال وافضل الاعمال اللهم صلي وسلم عليه ها لا مجال لا محرم ولا رمضان حتى رمضان ما جاء فيه انه يعتمر - 00:49:07

ادرك النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات. ما اعتمر ولا في في واحد منها. مع انه في الرمظان في السنة الثامنة فتح مكة. وما اتاها معتمرا. مع وجود سبب ذلك. اي نعم - 00:49:27

في شيء؟ اسلم. ايه. ام سلمة. وغيرها ما ذكروا شيئا نقف على هذا الموضع سم ايه قال النبي عليه الصلاة والسلام يوسف على اهله. منها. نعم. دخلت في في بيت المال - 00:49:47

تدري كم كان ينفق منها؟ كان له سبعة حوائط من بني النظير. ومثلها في فدك اربعة حوائط في فداك. كلها دخلت في بيت المال. في فعل الصديق رضي الله عنه - 00:50:17

كان ينفق ينفق عليهن من بيت المال. الا ولهذا حصل بينهما النزاع فظمه ظمه الصديق لهم لانه قال ان شئت في عمر ان شئت اعطيتكم على ان تقوم بها بما قام به من قبلي. ولم يعطها له - 00:50:37

هذا يصير فيه ايش؟ يصير ميراث وهي مهي ميراث. جعلها له عليه الصلاة السلام ولاهله ولضيفه كان يعطي وينفق على ضيفه منها يرده الناس صلى الله عليه وسلم. لكنها دخلت في اموال بيت المال. عباس وعلي رضي الله عنه - 00:51:07

ايه فلما عمر ما ابانه لهم في عهد الصديق رضي وقنع مع انهم يتخاصمان في طبيعتهم البشرية تجاه المال هذا هذا هو الظاهر. هذا هو الظاهر اي اي نعم. هو الصحيح فان من ساق الهدي افضل ما يكون له القران - 00:51:37

بما اختاره الله لرسوله. لكن النبي عليه الصلاة والسلام تمنى مع القران التمتع. لو استقبلت من امري ما استدبرت لم الهدي ولجعلته هذا وجه ترجيح تمتع على القران ثم انه - 00:52:27

عليه الصلاة والسلام في حجته رغب الناس بهذا. فانه رأى في تتبع حجته في ثلاث مواضع الموضع الاول الطريق امر اصحابه من لم يسق الهدي ان يجعلها عمرة يقلب النية الى عمرة. وقد احلوا بالحج - 00:52:47

ثم لما بلغ سرف وعرس فيه حثهم على ذلك لان لانهم قديما غدا او بعد غد. فانه لما عرس بسلف قدموا مكة متى؟ من الغد بات بذي طوى هي وين ؟ جرول. ذي طوب جرول. فاغتسل بها صباحا ثم دخل الحرم. حثهم مرة ثانية على ان يجعلوها عمرة - 00:53:07

ثم حتمها عليهم على المروة. شف طافوا وسعوا. وش نيتهم رضي الله عنهم الحج طواف قدوم والسعي وشه سعي الحج. فحتى عليهم على المروة وهم مجتمعون. حتى قال ابو آآ ابو ذر وابو سراقة ابن ما لك انا خاص - 00:53:37

ام لابد يا رسول الله ما يعرفون العمرة في اشهر الحج. شبك يديه فدخلت العمرة في الحج بل ابدي ابد. امرهم ان يقصروا عليه الصلاة والسلام. ودخل ذاك اليوم على ام على حفصة لان نوبتها قالت يا رسول الله امرت الناس ان يحلوا ويحلت مع امهات المؤمنين - 00:54:07

لم لم تحزن انت؟ قال يا حاف اني قد لبت رأسي وسقت هدي فلا احل حتى يبلغ هدي محله. اللهم صل وسلم عليه. ولهذا القول الراجح القول الراجح هذا ان ان القران افضل لمن ساق الهدي. ومن لم يسقه فالتمتع الافضل. ويرى ابن عباس - 00:54:37

وهذا الذي يرجحه شيخنا تعضل على كل حال حتى الانسان لتمنى النبي اياه لكن عندنا الاصل الذي نتكأ عليه ان الله لا يختفي لنبيه الا افضل الاعمال هذا الذي حنا نقول به. ان الله اختار له سوق الهدي فصار هذا الفعل افضل الافعال - 00:55:07

وسوق الهدي الان شنو يتأتى؟ يشال بالدنات من الحل ايه ها ايه. بحمله بالسيارات. كان الناس تخبرونه اذا حجوا الدور الاسفل في سيرتهم الكبار وشو؟ لهديهم. العبرة من الحل نعم. اي نعم - 00:55:37

سم منسوب للي في الزمان وللزمان ليل ونهار. وصبح وعشي. لكن الردى لاهل الزمان نعيب زماننا والعيب فينا. اصبر وما اعجلك عن قومك يا مسلم. اللهم العجلة نعيب زماننا. ايه بس ما هو بعذر. هذا على جهة اه الذنب. نعيب زماننا - 00:56:07

العيب فينا وما لزماننا عيب سوانا. لو ما في في زمان ناس ما في خلق من الانس نقول هذا الزمان معي؟ ما نقول معي. انما العيب بفساد اهله خله يورد يا ابو ناصر يمكن يخلص. ايه في اخر - 00:56:47

ايه هذا ما هو بسب هذا وصف انما الذي يكون في اخر الزمان من الفساد بفساد اهله. والله اعلم ايه. الحنا. تمسح عليه على كل حال اذا لا جا الوضوء توخر الشيلة والبلاستيك وتمسح على الراس. توخر الشيلة - 00:57:17

والبلاستيك وتمسح عليه. يعينه الله. الا اذا كان في اوله ظاهر تمسح على اوله وعلى بادجي. طيب سألته تمسح عليه حتى لو تطبخ بيدها شيء تغسله. ها؟ الشيلة. ايه. يتلفها لكن اذا كان - 00:57:57

ظاهرة من الشعر شي تمسح على ولو وتتم الباقي على الشيلة. كما جاء للرجل اي نعم. اذا مثله في اذا ظهر من الشعر شيء لكن هو اذا حط البلاستيكي عم الراس كله. فيظهر منه شيليها وامسحي ورجعيها. تقول - 00:58:17

انه يعني يصيب يدين يقول الحمد لله انت عند الماء اغسليها. وصلى الله وسلم عليه. احد المسلمين يقترح الناس العصرية احد المسلمين الله يغفر لنا وله ولجميع المسلمين ايه ايه نعم سم - 00:58:37

هنا لا حنا بننتهي ان شاء الله اوشكنا اه الظهر ما فيه شي - 00:58:57